@ 45 @ بجواز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى قيل في ذلك .

(ومن يكن ابن عدلان مدبره % وابن المرحل قل لي كيف ينتصر) فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي وناب عنه سلار على عادته وأطاعه أهل الشام وذلك كله في شوال سنة 708 ويقال إن التشاريف التي أعطاها الأمراء وغيرهم كانت ألفا ومائتين قال البرزالي وفي جمادى الأولى أبطل ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزواني وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات بيبرس